

٧. شرح النهاية في الفتنة والملائم (درس ٧) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلیه واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه النهاية في الفتنة والملائم فصل في تعداد للايات - 00:00:00 والاشراط قال الامام احمد حدثنا حسن حدثنا خلف يعني ابن خليفة عن ابي جناب عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ وضوءا مكينا فرفع رأسه - 00:00:20 نظر الي فقال ستم فيكم حتى ان الرجل ليعطي عشرة الاف يظل - 00:00:40 وسلم واحدة قال ويفيظ المال فيكم حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلات يسخطها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتين قال وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلات قال وموت كقصاص الغنم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع - 00:01:00 هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر فيجمعون لكم تسعه اشهر كقدر حمل المرأة ثم يكونون اولى بالعدل منكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس. قال وفتح مدينة. قلت يا رسول الله - 00:01:20 مدينة تفتح القسطنطينية او رومية. قال قسطنطينية وهذا الاسناد فيه نظر من جهة رجاله. ولكنه مشاهد من وجه اخر صحيح. فقال البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي وحدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا عبد الله بن العلاء بن يزيد - 00:01:40 سمعت يزيد ابن عبد الله انه سمع ابا ادريس يقول سمعت عوف ابن مالك رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وهو في قبة ادمي فقال اعدد ستا بين يدي الساعة. موتي ثم فتح بيت المقدس - 00:02:00 ثم موتان يأخذان كقصاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا تبقي بيتك من العرب الا دخلته. ثم هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر. فيغدون فيأتونكم تحت ثمانين راية - 00:02:20 تحت كل راية اثنا عشر الفا. ورواوه ابو داود وابن ماجة والطبراني من حديث الوليد ابن مسلم. ووقع في رواية الطبراني عن الوليد عن بشر ابن عبد الله فالله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - 00:02:40 وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد الذي يخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامور المستقبلة التي لم تقع في وقته هو - 00:03:00 من دلائل صدقه ونبوته صلوات الله والسلام عليه لانه لا ينطق عن الهوى وانما تكلم بالوحى الذي يوحيه الله اليه. فعلى هذا يجب ان نؤمن بما اخبر به وما ذكر وهذه التي اخبر انها تكون بين يدي الساعة لا يلزم ان تكون - 00:03:20 متواتلة او انها بالترتيب الذي ذكر بعضها يكون متأخرا اما كثير منها فقد وقع. والاخبارات التي يخبر بها تكون قبل الساعة الساعة المقصود بها النفح في الصور ونهاية الخلق هذا نهاية الدنيا - 00:03:50 هذه قسمها العلماء الى ثلاثة اقسام اسم قالوا انها علامات بعيدة. وقسم قالوا انها متوسطة. وقسم تكون متصلة بالساعة غير ان مجيء الساعة بالتحديد لا يعلمها الا الله اخبرنا انها لابد لا تأتينا الا بفترة. ولكن العلامات - 00:04:20 التي يذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا من الاخبار الصادق الذي هو ايات حياة الله فيجب ان نؤمن بها ثم هي ايضا فيها

تحذير فيها لنا تحذير الا نفع فيما يذكره. وكذلك كون الانسان يستعد. استعد للقاء ربه - 00:05:00

جل وعلا ومعلوم ان عمر الانسان انه قصير. ولكن هو في خطر خطر عظيم. فتن تكتنفه من بين يديه ومن خلفه. فالذى لا يكون عنده علم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع له وحرصا على ذلك - 00:05:30

فانه قد يفتتن وقد يزد وفتنه انه على هدى وهو على غير ذلك وكل هذه امور يجب ان تحذر. قوله في هذا الحديث اما موت صلوات الله وسلامه عليه فامر ظاهر. اما المرض الذي الموت الذي هو كالقعاش - 00:06:00

الغنم المقصود به وباء وباء يصيب الناس وقد وقع عدة مرات. وقع كثيرا وكما اخبر به صلى الله عليه اما كون المال يفيض فهو كذلك وقع ولكنه في وقت يكون اكثر من وقت واما الفتنة التي - 00:06:30

تدخل كل بيت. فهذه وقعت وتزداد بقي مثلا الامور الكبيرة التي سيخبر بها كما سيأتي يخبرنا بها صلى الله عليه وسلم ولذلك الهرج الذي هو القتل فانه يكثر والان هو كثير يقتل الانسان بدون ذنب. وكل ذلك قد اخبر به صلى الله - 00:07:00

عليه وسلم وهو يدل على ان هذا من العظام التي يجب ان يكون المسلم الذي يعلم انه سيلاقى ربه. ان لا يقع في شيء من الامور التي تكون سببا لهلاكه وعذاب الله له. نعم، علامات بين يدي الساعة. قال الامام احمد - 00:07:40

احمد حدثنا ابو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نمير عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال عوف فقلت نعم. فقال ادخل. قال قلت كلي او بعضى. قال بل كذلك - 00:08:10

قال اعدد يا عوف ستا بين يدي الساعة اولهن موتي قال فاستبكيت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكنني قال قل واحدة قلت واحدة والثانية ففتح بيت المقدس قال قلت اثنتين والثالثة - 00:08:30

موتان في امتي يأخذهم مثل قصاص الغنم. قال ثلاثة والرابعة فتن تكون في امتي. قل اربعا الخامسة يفيض المال فيكم حتى ان الرجل ليعطى المئة دينار فيسخطها. قل خمسا والسادسة هدنة تكون بينكم - 00:08:50

بينبني اصفر فيسيرون اليكم على ثمانين غاية. قلت وما الغاية؟ قال الراية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وفسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق. تفرد به احمد من هذا الوجه - 00:09:10

وقال ابو داود حدثنا هشام ابن عمار حدثنا يحيى ابن حمزة حدثنا ابو جابر حدثني زيد ابن ارطاه سمعت جبير نفير يحدث عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يومئذ الملhma - 00:09:30

بالغوطة التي جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام. وقال الامام احمد حدثنا وكيع عن النهاس ابن حدثنا شداد ابو عمار عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست من اشرط الساعة - 00:09:50

موتي وفتح بيت المقدس وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم. وفتنة يدخل حربها بيت كل مسلم. وان يعطى الرجل الف في نار فيتسخطها وان يغدر الروم فيسيرون بثمانين بندًا تحت كل بند اثنى عشر الفا - 00:10:10

طلب الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبادر المؤمنون بالاعمال الصالحة ستة امور قبل وقوعها. وقال الامام احمد حدثنا عبد الصمد وعفان قال حدثنا همام قتادة عن الحسن عن زياد بن رياح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودبابة الارض وخويصة وخويصة احدكم وامر العامة وكان قتادة يقول اذا قال وامر العامة يعني امر الساعة - 00:10:50

هكذا رواه مسلم من حديث شعبة وعبد الصمد كلاهما عن همام به. ثم رواه احمد منفردا به عن ابي داود عن عمران القطان عن عبد الله بن رياح عن ابي هريرة مرفوعا مثله. وقال احمد حدثنا سليمان حدثنا اسماعيل. اخبرني العلاء عن ابيه - 00:11:10

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا. طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان والدبابة وخاصة احدكم وامر العامة. ورواه مسلم من حديث اسماعيل ابن جعفر المدنى به. في هذا - 00:11:30

الست التي ذكرها يقول بادروا بالاعمال ستا يعني قبل مجيتها ومعنى ذلك انها اذا جاءت لا تنفع الاعمال ولا ينفع ايمان الانسان اذا امن. لأن هذه تجعل الانسان يؤمن بالاضطراب - 00:11:50

خصوصا الامور التي تكون مخالفة لما اجرى الله جل وعلا عليه الكون ميزة طلوع الشمس من المغرب. وكذلك الدابة والدابة الله اعلم ما ولكنها دابة تخرج من الارض تميز الناس. بين المسلم والكافر. ولا احد يستطيع ان يمتنع منها - 00:12:10

فتنبت في وجه المؤمن نكتة بيظاء ويعرف انه مؤمن حتى يبيظ له وجهه اما الكافر فتنبت في وجهه نكتة سوداء فيسود وجهه فيصير الناس يعرفون المؤمن كافر يتباينون فيما بينهم هذا يقول مؤمن وهذا يقول كافر. وكذلك الدجال - 00:12:40

فانه سيأتي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرج لا ينفع نفسا ايماها لم تكن امنت. طلوع الشمس من مغربها والدجال دابة يعني وهذه من الآيات الكبيرة وذلك ان الايمان الذي ينفع - 00:13:10

اه يترتب عليه الجزاء هو الايمان بالاخبار الغائبة. اما الامر المشاهدة التي تقع ويشاهدها الانسان وترجمه على انه يؤمن بهذه لا تنفع ولا ينفعه ايمان وما ذكر في خویصة احدكم يعني الموت موت احدكم فان الموت قريب - 00:13:40

كل انسان لا يدرى ماذا بقي من عمره يكون قليلا وقد يكون كثيرا الله اعلم. فيجب عليه ان يبادر العمل قبل ان يفوت الاولان. واما امر العامة - 00:14:10

فالذى يعم الكون كله. وهو النفح في الصور. قيام الساعة. كلها لا يعلم الانسان متى وقوعها. فعليه ان يجتهد ويعمل حتى ينجو من عذاب الله جل وعلا. نعم. عشر آيات قبل قيام الساعة. وقال الامام احمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عن - 00:14:30

عن فرات عن أبي الطفيلي عن حذيفة بن أسيد قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذكر الساعة فقال ما تذكرون كما نذكر الساعة. قال انها لن تقوم حتى تروا عشر آيات. الدخان والدجال والدابة. وطلوع الشمس من مغربها - 00:15:00

ونزول عيسى ابن ابى مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغارب وخسف بجزء العرب واخر ذلك نار تخرج من قبل عدن. تطرد الناس الى محشرهم. وقد اختلف في الدخان هل هو - 00:15:20

قد وقع او انه سيأتي والظاهر انه سيأتي كما في هذه الاحاديث لم يقع. قد اخبر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه وقع في وقت النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 00:15:40

بسنين كسن يوسف فاصيبوا القحط وقد الاموال حتى صار لاحده في احدهم ان في بينه وبين ما يرى دخان من الجوع شديد والظاهر ان الاحاديث التي ذكرها وكذلك غيرها مما لم يذكره. تدل على انه - 00:16:00

من الآيات الكبيرة لأن هذا ليس من الآيات الكبيرة التي الذي وقع لقريش ولها قرن مع ضوء الشمس كذلك نزول عيسى لخروج الدجال ويأجوج ومأجوج والدابة والخسوف التي ذكر انها تكون ثلاث ثلاثة خسوف في الارض خسف في المشرق وخسف في المغرب وخس في الجزيرة - 00:16:30

العرب بهذه لم تقع بعد وستقع كما اخبر بها صلى الله عليه وسلم. نعم. النار التي تخرج من قعر عدن هي من نار الفتنة. قال ابو عبد الرحمن عبد الله بن الامام احمد سقط كلمة. ثم رواه احمد من حديث سفيان الثوري وشعبة كلاهما - 00:17:00

القاز عن أبي الطفيلي عامر ابن وائلة عن حذيفة ابن أسيد عن أبي شريحة الغفارى فذكره وقال فيه ونار تخرج من قعر عدن تسوقها وتحشر الناس. تبيت معهم حيث باتوا وتقليل معهم حيث قالوا. قال شعبة وحدثني بهذا الحديث - 00:17:20

رجل عن أبي الطفيلي عن أبي شريحة ولم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال أحد هذين الرجلين نزول عيسى ابن مريم وقال الآخر ريح تلقיהם في البحر. وقد رواه مسلم من حديث سفيان ابن عيينة وشعبة عن فرات القاز عن ابن الطفيلي عن حذيفة ابن - 00:17:40

وفي رواية له عن شعبة عن عبد العزيز ابن رفيع عن أبي الطفيلي عن حذيفة ابن أسيل موقفا. رواه اهل السنن الاربعة من طرق عن فرات قزار به وقال الترمذى حسن صحيح. هذه النار التي تحشر الناس يعني الناس الموجودة - 00:18:00

في ذلك الوقت وليس هذا هو الحشر الذي يجمع له الناس كلهم. وإنما هو حشر قبل يوم القيمة وهذه النار لا قبل لاحد بها تخرج من عدن من عدن الناس إلى الشام إلى بلاد الشام. فتكون على على حسب سيرهم - 00:18:20

ومن تأخر اكلته. فإذا تعبوا وباتوا باتت. تنتظرون وكل هذا من آيات الله جل وعلا. وهذا من الآيات الكبيرة التي تكون قبيل النفح في

الصور. نعم. قال ذكر قتال المفحة مع الروم الذي اخره فتح القسطنطينية - 00:18:50

وعند ذلك يخرج المسيح الدجال ها وش عنده؟ ها؟ وش السؤال عندك يلاه بدون شعور ولا بشعور؟ عقلك معك؟ ما يمكن لازم الصلاة لازم ما دام الانسان موجود يجب ان يصلني على حسب استطاعته. ان كنت تستطيع كقائم صل قائم. وان لا تستطيع صل جالس والا - 00:19:20

على جنبك وتصلني لي اللي فاتك اقضب. تقضيه الان. اقول الصلوات التي فوتها تقضيها تقول فاتتنبي الصلوات تصلي ايه قبل ما اصلي اربع خمس اتدري اي الحمد لله. يعني لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يكفي يكفي الفاتحة - 00:19:50

اياك تكفي الفاتحة اذا قرأتها يكفي. اي نعم. ذكر قتال الملحة مع الروم الذي اخره فتح القسطنطينية. ايه. انت تعطيه؟ ها؟ انت تعطيه من مال اليتيم؟ من مال اليتيم ما يصلح يجب انك تحسن فيه - 00:20:20

ما ليتم التصرف فيه الا بالتي هي احسن. هذا تصرف خلاص يكفي وعند ذلك يخرج المسيح الدجال فينزل المسيح وابن مریم عیسی ابن مریم من السماء الدنيا الى الارض على المنارة البيضاء الشرقية - 00:20:50

بدمشق وقت صلاة الفجر كما سيأتي بيان ذلك كله بالاحاديث الصحيحة ان شاء الله. قال الامام احمد حدثنا ابن مریم رضي الله صلی الله عليه وسلم رفعه الله جل وعلا الى السماء حيا. وهو الان - 00:21:10

حي في السماء وسينزل في اخر هذه الامة فيقتل الدجال ويكسر الصليب ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام. وهو يحكم بشريعة محمد صلی الله عليه وسلم. لأن ان هذه الشريعة هي التي جعلها الله جل وعلا ناسخة للاديان كلها. وهي باقية الى يوم القيمة - 00:21:30

آاما قول الله جل وعلا اني متوفيك ورافعك الى متوفيك فالوفاة المقصود بها هنا النوم. يعني منيمك فرفعه الله بعد ما القى عليه النوم فالنوم يسمى وفاة كما قال الله جل وعلا الله يتوفى الانفس حينما - 00:22:00

والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى. وهذه امور واقعية يجب ان يؤمن بها. ولا نصدق الذين يقولون انه صلب او انه قتل او انه كل هذا كذب وقد اخبرنا ربنا جل وعلا عن اليهود الذين حاولوا قتله انه - 00:22:30
الشبة على رجل منهم يعني شبه عیسی فقتلوه يظنون انه عیسی اما عیسی عليه السلام فانه رفع الى السماء. نعم. قال الامام احمد حدثنا محمد بن مصعب هو حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن خفير عن ذي محمل عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - 00:23:00

تصالحون الروم صلحا امنا. وتغزون انتم وهم عدوا من ورائهم. فتسلمون وتغنمون. ثم تنزلون بمارجن ذي تلول فيقوم رجل من الروم فيرفع الصليب. ويقول الاغلب الصليب فيقوم اليه رجل من المسلمين فيقتله - 00:23:30

فعند ذلك تغدر الروم وتكون الملاحم فيجتمعون لكم فيأتونكم في ثمانين غاية مع كل غاية عشرة الاف ثم رواه احمد عن روح عن الاوزاعي به. وقال فيه فعند ذلك تغدر الروم ويجمعونني الملحة. وهكذا رواه ابو داود وابن ماجة - 00:23:50

فمن حديث الاوزاعي به وقد هذه الملحة ستائي لم تقع بعد وهي ايضا مذكورة في كتاب اهل الكتاب وهذه معناه انها الجهاد انه سيبقى الى اخر وقت. الى اخر في وقت الدنيا ولكنه يفتر في وقت ويزيد في وقت. والجهاد معناه القتال قتال المسلمين الكفار - 00:24:10

لاعلاء كلمة الله جل وعلا ودحر دين الشيطان. اما القتال الذي من فتن ولاجل طلب طلب اه الدنيا والعلو في الارض. فهذا ليس من اه الجهاد في سبيل الله. وانما هو - 00:24:40

اتبع الاهواء واتبع المرادات التي قد تغلب على بعض الناس والله جل وعلى يعلم نية كل انسان. وسيحاسبه على ماله ونباته. نعم وقد تقدم في حديث عوف بن مالك في صحيح البخاري فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وهكذا - 00:25:00
في حديث شداد ابى عمار عن معاذ فيسيرون اليكم ثمانين بندانا تحت كل بند اثنا عشر الفا. قال الامام احمد حدثنا اسماعيل حدثنا

ايبوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة عن اسير ابن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له - 00:25:30
الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال وكان متكئا فجلس فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنية. قال ثم
قال بيده هكذا ونحها نحو الشام. وقال عدو يجمعون لاهل الاسلام - 00:25:50

اسمعوا لهم اهل الاسلام قوت الروم تعني ؟ قال نعم. قال ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة. قال فيشترط المسلمين شرة للموت لا
ترجع الا غالبة. فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل. ويبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب - 00:26:10
وتتفنى الشرطة وتتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمين شرطة للموت. لا ترجع الا غالبه فيقتتلون حتى يمسوا ثم يبقى هؤلاء وهؤلاء كل
غير غالب. وتتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام - 00:26:30

فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتله اما قال لا ندري مثلها واما قال لا يرى مثلها حتى ان الطائرة لا يمر بجانباتهم فما يخلفهم
حتى يخر ميتا. فيعتاد بنو الاب كانوا منه فلا يجدونه بقي منهم الا - 00:26:50
رجل واحد فبأي غنية يفرح يفرح ؟ او اي ميراث يقاس ؟ قال بينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من قال فجاءه فجاءهم الصريح
ان الدجال قد خلفهم في ذرارتهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون - 00:27:10

فيبعثون عشرة فوارس طليعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اسمائهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير
فوارس على ظهر الارض يومئذ. تفرد باخراجه مسلم. فرواه عن ابي بكر ابن ابي شيبة - 00:27:30
وعلي ابن حجر كلاهما عن اسماعيل ابن علي ومن حديث حماد ابن زيد كلاهما عن ايبوب ومن حديث سليمان ابن المغيرة كلاهما عن
حميد من هلال العدو عن ابي قتادة العدو وقد اختلف في اسمه. والأشهر ما ذكره ابن معين انه فهم ابن نذير. وقال ابن -
00:27:50

وغيره كانت له صحبة. فالله اعلم. وتقدم من رواية جبير بن نفير عن عوف بن مالك في تعداد الاشراط بين يدي الساعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم والسادسة هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر فيسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل - 00:28:10
غاية اثنا عشر الفا وفسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق رواه احمد وروى ابو داود من حديث
جبير بن نفير ايضا عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يومئذ في الملحة - 00:28:30
بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وتقدم حديثي حديث ابي جناب عن عبد الله ابن عمرو في فتح
قسطنطينية وكذا حديث ابي قبيل عنه في فتح رومية بعدها ايضا. القدسية فحصل يعني - 00:28:50
في المتأخر اما رومية لم يعد لم يحصل وسيحصل وسيأتي انه يكون بالتكبير انه يكتبون ثم يسقط ولكن جاء في حديث صحيح
مسلم ان الذين يغزونها منبني اسحاق. وبنو اسهام هم الروم - 00:29:10

من بنو العيس بن اسحاق حكم بعض العلماء على هذا بان هذا غلط. ومما يدل على ذلك هذا الحديث الذي تقدم. عند الاقتتال الشديد
ان كون الروم يجمعون ثمانين غاية في كل غاية معها اثنا عشر الف - 00:29:40

ثم يحصل القتال الشديد. الظاهر ان الروم هم الذين يقاتلون وقد جاء في رواية ان الذين يفتحون رومية انهم منبني اسماعيل
ولكن من اكثر الروايات انهمبني اسحاق وقال القاضي عياض وغيره انه خطأ - 00:30:10

ان المقصود انهمبني اسماعيل كما يدل تدل عليه الاحاديث التي ذكر فيها القتال قتال الروم في الملحة وفيها ان ذلك يتصل بفتح
القدسية واتصل بخروج الدجال. نعم. لا تقوم الساعة حتى يقتل المسيح عليه السلام الدجال عليه لعنة الله - 00:30:40
او حتى ينتصر الخير ونوره على الباطل وظلماته. وقال مسلم ابن الحجاج حدثني زهير ابن حرب حدثنا يعلى بن منصور. حدثنا
سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل - 00:31:10
حتى ينزل الروم بالاعماق او ببابا فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ. فإذا تصافوا قالت صلوا بيننا وبين
الذين سبوا منا نقاتلهم. فيقول المسلمون والله لا نخلينا بينكم وبين اخواننا فيقاتل - 00:31:30
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا. ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله تعالى. ويفتح الثالث لا يفتون ابدا. فيفتحون

قسطنطينية. فبيتاما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيفهم بالزيتون - [00:31:50](#)

اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون. وذاك باطل. فاذا جاءوا الشام خرج فبيتاما هم دون القتال يسرون الصحف. اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم فيؤمهم فامهم. فاذا رآه عدو الله - [00:32:10](#)

كما يذوب الملح في الماء. فلو تركه لان ذاب حتى يهلك. ولكن يقتله الله بيده فيردهم دمه في حربته هذا يدل على ان الذين يقاتلون الروم ويفتحون رومية انهم من - [00:32:30](#)

العرب منبني إسماعيل ولها قال من اهل الحجاز والجاز ليس فيه احد من الروم فهم الذين ينهدون الى هؤلاء ويقاتلون ثم هذه لا يلزم ان تكون متواالية هذه الامور التي يذكرها قد يكون بينها - [00:32:50](#)

ازمان وقد تكون قليلة وقد تكون كثيرة. والله اعلم نعم. قال رحمة الله لا الله الا الله والله اكبر بعزم شديد وايمان صادق. تدق الحصون وتفتح المدائن. وقال مسلم حدثنا قتيبة ابن - [00:33:10](#)

الظاهر انها من الانكار ليست من ليس من كلام ابن كثير وقال مسلم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور وهو ابن زيد الديلي عن ابي المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:30](#)

سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر. قالوا نعم يا رسول الله. قال لا تقوم الساعة حتى فيغزوها سبعون الفا منبني اسحاق. فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح. ولم يرموا بهم وانما قالوا لا الله الا الله - [00:33:50](#)

والله اكبر فيسقط احد جانبيها. قال ثور ولا اعلم الا قال الذي في البحر. ثم يقول الثانية لا الله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون. فبيتاما هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريح فقال ان الدجال قد خرج - [00:34:10](#)

فيتركون كل شيء ويرجعون. وقال ابن ماجة حدثنا علي ابن ميمون الرقي حدثنا ابو يعقوب الحبيب عن كثير ابن عبد الله عن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان هؤلاء منبني اسحاق - [00:34:30](#)

معنى ذلك ان الروم انهم يسلمون في اخر الزمان او يسلم طوائف منهم فيكونون هم الذين يفتحون رومية قد يكون هذا بعد نزول عيسى لهم يتبعونه يؤمنون به ويتبعونه ويجاهدون في سبيل الله ويفتحون هذه المدينة ولكن هذا يحتاج الى - [00:34:50](#)

يعني تصريح بذلك. وانما هذا مفهوم من قوله سبعون الفا منبني اسحاق نعم. وقال ابن ماجة حدثنا علي ابن ميمون عن ربي حدثنا ابو يعقوب الحبيب عن كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون ادنى - [00:35:20](#)

المسلمين ببولا. ثم قال يا علي يا علي. قال بابي وامي. قال انكم ستقاتلون بنى الاصرار يقاتلهم الذين من بعدهم. حتى يخرج اليهم رoca الاسلام اهل الحجاز. الذين لا يخافون في الله لومة لائم. فيفتحون - [00:35:50](#)

قسطنطينية بالتسبيح والتکبير. فيصيرون غنائم لم يصيروا مثلها. حتى يقتسموا بالاترسة. ويأتي ات فيقول ان المسيح قد خرج في بلادكم الا وهي كذبة. فالاخذ نادم والتارك نادم وقال مسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عبدالمالك بن نمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة ان رسول الله صلى الله عليه - [00:36:10](#)

مسلم قال تغزوون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزوون الروم فيفتحها الله ثم تغزوون فيفتحه الله. وقد روی مسلم من حديث الليث ابن سعد حدثني موسى ابن علي عن ابيه قال قال المستورد القرآن - [00:36:40](#)

عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اکثر الناس فقال له عمرو ما تقول. قال اقول ما سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لان قلت ذاك فان فيهم لخصالا اربعة - [00:37:00](#)

انهم لاحم الناس عند فتنه. واسرعهم افاقه بعد مصيبة. واوشك واوشكهم فرة بعد فرة. وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف. وخامسة حسنة جميلة. وامنهم من ظلم الملوك. كفاية. غفر الله لكم بارك الله فيكم وصلى الله وسلم - [00:37:20](#)